

تاج العروس من جواهر القاموس

سَحَرَهُ عَنْ وَجْهِهِ " : صَرَفَهُ " فَأَزَّى تَسْحَرُونَ " فَأَزَّى تَصْرَفُونَ قَالَه
الْفَرَّاءُ وَيُقَالُ : أُفْكٌ وَسُحْرٌ سَوَاءٌ . وَقَالَ يُونُسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ : مَا
سَحَرَكَ عَنْ وَجْهِهِ كَذَا وَكَذَا ؟ أَيْ مَا صَرَفَكَ عَنْهُ ؟ وَالْمَسْحُورُ : ذَاهِبُ الْعَقْلِ
الْمُفْسَدُ ؛ رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَسَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ :
غَذَّاهُ وَالسَّحَرُ بِالْكَسْرِ : الْغِذَاءُ مِنْ حَيْثُ إِزَّاهُ يَدُقُّ وَيَلَطُّفُ تَأْثِيرُهُ .
وَالْمُسَحَّرُ كَمُعْطًى : مَنْ سَحَرَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَخَيَّلَ عَقْلُهُ .
وَالسَّاحِرُ : الْعَالِمُ الْفَاطِنُ . وَالسَّحَرُ : الْفَسَادُ وَكَلًّا مَسْحُورٌ : مُفْسَدٌ .
وَعَيْتٌ ذُو سَحَرٍ إِذَا كَانَ مَأْوَاهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْتَبِغِي . وَسَحَرُ الْمَطَرِ
الطَّيِّبِ وَالْتَّسْرَابُ سَحَرًا : أَفْسَدَهُ فَلَمْ يَصْلُحْ لِلْعَمَلِ . وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ
التَّسْرَابُ . وَعَنْزُ مَسْحُورَةٍ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَيُقَالُ إِنَّ الْبَسَقَ يَسْحَرُ
أَلْبَانَ الْغَنَمِ وَهُوَ أَنْ يَنْزَلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَاسْتَحَرُّوا : أَسْحَرُوا قَالَ
زَهِيرٌ :

" بَكَرُونَ بِكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ وَسَحَرُ الْوَادِي : أَعْلَاهُ . وَسَحَرُهُ
تَسْحِيرًا : أَطْعَمَهُ السَّحَرُ . وَلَهَا عَيْنٌ سَاحِرَةٌ وَعَيْتُونَ سَوَاحِرٌ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَكَلٌّ ذِي سَحَرٍ مُسَحَّرٌ . وَسَحَرَهُ فَهُوَ مَسْحُورٌ وَسَحِيرٌ : أَصَابَ سَحَرَهُ
أَوْ سَحَرَتْهُ وَرَجُلٌ سَحِرٌ وَسَحِيرٌ : انْقَطَعَ سَحَرُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
أَيْذِهِبُ مَا جَمَعَتْ صَرِيمَ سَحَرٍ ... طَلَيْفًا إِنَّ ذَا لَهْوٍ الْعَجِيبُ
مَعْنَاهُ مَصْرُومُ الرَّثَّةِ : مَقْطُوعُهَا . وَكَلٌّ مَا يَبْسُ مِنْهُ فَهُوَ صَرِيمُ سَحَرٍ .
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَقُولُ طَاعِينَتِي لِمَا اسْتَقْلَلَتْ ... أَتَتَرُّكُ مَا جَمَعَتْ صَرِيمَ سَحَرٍ
وَصَرِيمَ سَحَرِهِ : انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَنَقَدَ فُصِّرَ صَرِيمُ سَحَرِهِ بِأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ
الرَّجَاءِ . تَذَوَّلُ : قَالَ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ فِي الْمُخَلَّصِ : السَّحَرُ وَالْعَيْنُ لَا
يَكُونَانِ مِنْ فَاضِلٍ وَلَا يَقَعَانِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ مِنْ شَرْطِ السَّحَرِ
الْجَزْمَ بِصُدُورِ الْأَثَرِ وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ الْأَعْمَالِ مِنَ الْمُحْكَمَاتِ مِنْ شَرْطِهَا الْجَزْمُ .
وَالْفَاضِلُ الْمُتَبَدِّحُ بِالْعُلُومِ يَرَى وَقُوعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُحْكَمَاتِ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ
تُوجَدَ وَأَنْ لَا تُوجَدَ فَلَا يَصِحُّ لَهُ عَمَلٌ أَصْلًا . وَأَمَّا الْعَيْنُ فَلَأَنَّهُ لَا بُدَّ فِيهَا مِنْ
فَرْطِ التَّعْظِيمِ لِلْمَرُئِيِّ وَالزَّفْسُ الْفَاضِلَةُ لَا تَصِلُ فِي تَعْظِيمِ مَا تَرَاهُ إِلَى

هذه الغاية فلذلك لا يصحّ السّحر إلّا من العجّائز والتّركمان والسّودان
ونحو ذلك من النّفوس الجاهليّة . كذا في تاريخ شَيْخ مشايخنا الأخبّاريّ مُصطَفى
بن فتّح □ الحَمَوِيّ .

س ح ط ر .

اسْحَنْطَرَ الرَّجُلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ أَلِيَ امْتَدَّ وَمَالَ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالصَّاعِدِيُّ . وَيُقَالُ : اسْحَنْطَرَ إِذَا عَرُضَ وَطَالَ وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ مِثْلُ
الْمَلَنْطَاحِ سَوَاءً .

س ح ف ر .

اسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ : مَضَى مُسْرِعًا وَاسْحَنْفَرَ الطَّرِيقُ : اسْتَقَامَ
وَامْتَدَّ . اسْحَنْفَرَ الْمَطَرُ : كَثُرَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُسْحَنْفَرُ :
الكَثِيرُ الصَّبَّ الْوَاسِعُ . قَالَ :

أَغْرَسُ هَزِيمٌ مُسْتَهْلٌ رَبَابُهُ ... لَهُ فُرْقٌ مُسْحَنْفَرَاتٌ صَوَادِرُ
اسْحَنْفَرَ الْخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ . وَيُقَالُ :
اسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا مَضَى فِيهِ وَلَمْ يَتَمَكَّثْ . وَفِي الصَّحاح :
الْمُسْحَنْفَرُ : الْبَلَدُ الْوَاسِعُ . وَالْمُسْحَنْفَرُ : الرَّجُلُ الْحَاقِقُ الْمَاضِي فِي
أُمُورِهِ . الْمُسْحَنْفَرُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ وَالْمَطَرُ الصَّبَّ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : اسْحَنْفَرَ وَاجِرٌ نَفَرَ رُبَاعِيَّانِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَمَا لَحِقَتْ
بِالْخُمَاسِيِّ وَجُمْلَةُ قَوْلِ النَّحْوِيِّينَ أَنَّ الْخُمَاسِيَّ الصَّحِيحَ الْحُرُوفُ لَا يَكُونُ إِلَّا
فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلُ الْجَحْمَرِشِ وَالْجِرْدِ دَحْلٍ وَأُمًّا الْأَفْعَالُ فَلَيْسَ فِيهَا خُمَاسِيٌّ إِلَّا بِزِيَادَةِ
حَرْفٍ أَوْ حَرَفَيْنِ فَافْهَمْ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اسْحَنْفَرَتِ الْخَيْلُ فِي جَرِّهَا إِذَا أُسْرِعَتْ .

س خ ر